

ثالثًا- صور من منقصات الإيمان

منقصات الإيمان

❖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ» أخرجه أحمد (٣/ ١٣٥)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٧١٧٩].

❖ عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» أخرجه البخاري [٤٨]، ومسلم [٦٤].

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَيْتُ النَّارَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ». قِيلَ: أَيْ كُفْرُنَ بِاللَّهِ؟، قَالَ: «يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ» (العشيرة: الزوج) أخرجه البخاري [٢٩]، ومسلم [٩٠٧].

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» أخرجه البخاري [٤٤٠٢]، ومسلم [٦٦].

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا» (باء بها: أي احتمل إثمها).

أخرجه البخاري [٦١٠٤]، ومسلم [٦٠]

❖ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ» قيل: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» (بوائقه: دواهيته وشروره). أخرجه البخاري [٦٠١٦]، ومسلم [٤٦].

❖ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

أخرجه مسلم [١٦٤]

❖ عن ابن عباس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَحَرَ، وَلَا سُحِرَ لَهُ، وَلَا تَطَيَّرَ، وَلَا تُطَيَّرَ لَهُ، وَلَا تَكْهَنَ، وَلَا تُكْهَنَ لَهُ».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٦٢)، وصححه الألباني في «الصحيحة» [٢١٩٥]

❖ عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ» أخرجه مسلم [١٤٧].

❖ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا، أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ» (خبب عبداً: خدعه وأفسده).

أخرجه أبو داود [٢١٧٧]، وصححه الألباني في «الصحيحة» [٣٢٥]

❖ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أخرجه البخاري [٢٤٧٥]، ومسلم [٥٧]

❖ «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا» أخرجه أحمد (٢ / ٢٢٢)، وأبو داود [٤٩٤٣]، والترمذي [١٩٢٠]، وصححه الألباني في «الصحيحة» [٢١٩٦].

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ» أخرجه البخاري [١٢٩٤]، ومسلم [١٦٦].

❖ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ» (حلق: حلق شعره عند المصيبة، سلق: رفع صوته عند المصيبة، خرق: شق الثياب).

أخرجه مسلم [١٠٤]

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِثْنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ» أخرجه مسلم [١٢١].

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» أخرجه البخاري [٧٥٢٧].

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ».

رواه أحمد (١٩٩/٢)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٥٤٣٣]

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبُذِيءِ» (الطعان: الوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة والطعن في النسب، الفاحش: فاعل الفحش أو قائله، البُذِيء: أي الفاحش في منطقه وإن كان الكلام صدقاً). أخرجه الترمذي [١٩٧٧]، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» [٥٣٨١].

❖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [١١٢]، وصححه الألباني في «الصحيحة» [١٤٩]

❖ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَتَدْنُ لَنَا فِي الْاِخْتِصَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَى وَلَا اخْتَصَى، إِنْ خِصَاءٌ أُمَّتِي الصِّيَامُ» رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٣٩٤)، وصححه الألباني في «الصحيحة» [١٨٣٠].

(وخصى: أي سل خصية غيره، أو اختصى: سل خصية نفسه أي ليس فاعل ذلك ممن يهتدي بهدينا فإنه في الآدمي حرام شديد التحريم) «التيسير بشرح الجامع الصغير» (٢/٦٢٩).

❖ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لغير أبيه وهو يعلم إلا كفر، ومن ادَّعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار، ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال: عدو الله وليس كذلك إلا حارَّ عليه».

أخرجه البخاري [٣٥٠٨]، ومسلم [٦١]

قال النووي: «حار عليه: وهو معنى رجعت عليه أى رجع عليه الكفر والوجه الثاني معناه رجعت عليه نقيضته لأخيه ومعصية تكفيره» «شرح مسلم» (٥٠/٢).

✽ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا ترغبوا عن آبائكم فإنه من رغب عن أبيه فقد كفر» أخرجه البخاري [٦٧٦٨]، ومسلم [٦٢].

«رغب عن أبيه»: أي ترك الانتساب إليه وجحده.

✽ عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» أخرجه مسلم [١٦٤].

✽ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أن رسول الله ﷺ قال: «أربع مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مَنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خُصْلَةٌ مَنَهُنَّ كَانَ فِيهِ خُصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: إِذَا أُوْتِمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

أخرجه البخاري [٣٤]، ومسلم [١٠٦].

✽ عن ثابت بن الضحاك قال: قال ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُدْبَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَعَنَ الْمُؤْمِنُ كَقَتْلِهِ وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ» أخرجه البخاري [٦٦٥٢].

✽ عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أنه سمع رجلاً يقول: لا والكعبة، فقال ابن عمر: لا تحلف بغير الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حلف بغير الله، فقد كفر أو أشرك» أخرجه أبو داود [٣٢٥١]، والترمذي [١٥٣٥] وصححه الألباني في الصحيحة [٢٠٤٢].

❁ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى حَائِضًا أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ»

أخرجه أبو داود [٣٩٠٤]، وصححه الألباني في «الإرواء» [٢٠٠٦]

❁ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ» (أبق: أي فرّ منهم بلا عذر) أخرجه مسلم [٦٨].

BBB

صِدْرُ الْمُؤَلَّفِ

أولاً: في مجال العقيدة:

- ١- خلاصة عقيدة المسلم.
- ٢- توحيد العبادة.
- ٣- عقيدتي.

ثانياً- في مجال التجويد:

- للمبتدئين: التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.
- للمتقدمين: - دراسة علم التجويد للمتقدمين: (ثلاثة مستويات).
- الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين.
- للمجتهدين: علم التجويد للمجتهدين.
- للمتخصصين: سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين (سبع رسائل).
- دراسة المخارج والصفات.

رابعاً: في مجال اللغة:

- سلسلة النحو التطبيقي.
- ✽ للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي.
- ✽ للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة (المستوى الأول).

خامساً: في مجال الوقف والابتداء:

- أضواء البيان في معرفة الوقف والابتداء.

- الوقف الاختياري.
- الوقف اللازم.
- الوقف على كلا وبلى.
- الأثر العقدي في الوقف والابتداء.

خامساً: في مجال التدبير:

- فيض المنان في لطائف القرآن.
- نفائس التدبير.
- نمّ تفكيرك في تدبر القرآن.
- فذكر بالقرآن.
- تيسير المنان في تفسير العشر الأخير.

سادساً: في مجال التربيّة:

- ✽ براعم الإسلام للنشء (ثلاثة مستويات).
- ✽ طرائق تدريس القرآن الكريم والتجويد.
- ✽ معالم الإشراف القرآني الفعال.
- ✽ مهارات تدريس القرآن الكريم.

سابعاً: منوعات:

- ✽ ٢٥ خطوة في حفظ القرآن الكريم.
- ✽ زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.
- ✽ تاج الوقار لحملة القرآن.
- ✽ فادع الله.
- ✽ سلسلة ملصقات في مختصر المحرمات والمنهيات وفضائل الأعمال.

قائمة المراجع

- ١- «أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن» ل: محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان.
- ٢- «بدائع الفوائد» ل محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا - عادل عبد الحميد العدوي، الأجزاء [٤].
- ٣- «التيبان في آداب حملة القرآن الكريم» لأبي زكريا بن يحيى بن شرف النووي، مكتبة مصطفى الباوي، الطبعة الأولى.
- ٤- «التحرير والتنوير» المعروف بتفسير ابن عاشور ل محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- ٥- «تفسير الطبري» المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
- ٦- «تفسير القرآن العظيم» ل أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠ - ٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م - الأجزاء [٨].
- ٧- «التفسير الميسر» لعدد من أساتذة التفسير تحت إشراف الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي.

- ٨- «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان» لعبد الرحمن بن ناصر بن السعدي، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، الأجزاء [١].
- ٩- «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» لمقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى.
- ١٠- «دراسات لأسلوب القرآن» محمد عبد الخالق عظيمه، دار الحديث، الطبعة الأولى.
- ١١- «زبدة التفسير من فتح القدير» لد. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام، الطبعة الخامسة.
- ١٢- «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للعلامة الألباني - مكتبة المعارف، الطبعة الأولى.
- ١٣- «صحيح أبي داود»، و«صحيح النسائي»، و«صحيح ابن ماجه»، و«صحيح الترغيب» للعلامة الألباني، مكتبة المعارف - الطبعة الأولى.
- ١٤- «صحيح الأدب المفرد» للعلامة الألباني - دار الصديق - الطبعة الثانية.
- ١٥- «صحيح البخاري» لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام - الطبعة الثانية، ترقيم «فتح الباري».
- ١٦- «صحيح الترمذي» للعلامة الألباني، دار ابن حزم، الطبعة الأولى.
- ١٧- «عقيدة أهل السنة والجماعة» الشيخ/ ناصر عبد الكريم العقل، دار الوطن، الطبعة الثانية.

- ١٨- «العقيدة في ضوء الكتاب والسنة» للدكتور/ عمر سليمان الأشقر، مكتبة دار الفلاح، الطبعة الثالثة.
- ١٩- «فتاوى الإمام ابن تيمية».
- ٢٠- مؤلفات العلامة ابن باز وابن عثيمين، والفوزان، وابن جبرين.
- ٢١- «مختار الصحاح» للشيخ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان.
- ٢٢- «مختصر شرح العقيدة الطحاوية» الشيخ علي بن علي بن محمد أبي العز.
- ٢٣- «معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول» (في التوحيد)، الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي، دار ابن القيم، الطبعة الثانية.

BBB